

# أثر التنمية المستدامة في تخفيف الفقر الريفي في العراق

أ.د. بشرى رمضان ياسين

جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الإنسانية

## الملخص

يعد القضاء على الفقر أحد أهداف التنمية المستدامة التي تلبي احتياجات الأجيال الحاضرة دون إلحاق الضرر بالأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم ، وهي ذات أبعاد بيئية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية ، تعمل على تزويد المجتمع بالمنافع التي توفرها النظم الأيكولوجية والطبيعية على المدى البعيد وتوفير فرص العمل وزيادة الدخل من أجل تحسين مستوى المعيشة وتقليل معدلات الفقر بمختلف أبعاده المرتبطة بتدهور النظم البيئية والصحة والتعليم وانعدام القدرة في المشاركة باتخاذ القرارات المدنية والاجتماعية .

وتتمحور مشكلة البحث في زيادة معدلات الفقر الريفي خاصة في المناطق النائية والهامشية مقارنة بالفقر في المناطق الحضرية في العراق .

يهدف البحث الى معرفة امكانات التنمية المستدامة ودورها في تخفيف الفقر الريفي في العراق .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الظاهرة بالاعتماد على بيانات والتقاريرالصادرة من وزارة التخطيط العراقية والجهاز المركزي لأحصاء ومنشورات الأمم المتحدة والأبحاث الاخرى .

بينت الدراسة عدد من الحقائق والنتائج منها :

- ١ -انخفاض نسبة الفقر الريفي في العراق من 39,3% لسنة 2007 الى 30,7%لسنة 2012 ومع ذلك فهي مرتفعة مقارنة بنسبة الفقر في المناطق الحضرية التي انخفضت من 16,1%الى 13,5% للمدة نفسها .

- ٢ - يمتلك العراق عدة جوانب يمكن تنميتها لتخفيف حدة الفقر الريفي من خلال تحسين الانتاجية والنمو الزراعي للتقليل البطالة ، والعمل على تطوير البنى التحتية وتزويد الارياف بمختلف الخدمات الاجتماعية .
- ٣ -تواجه تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والقضاء على الفقر عدد من التحديات المتعلقة بالمحافظة على الأراضي الزراعية من الزحف العمراني ومن مشكلات التصحر وانخفاض الانتاجية ، فضلا عن مشكلات تنمية الموارد المائية في ظل التغيرات المناخية والجفاف .
- ٤ -ان زيادة سكان الريف وزيادة الزحف العمراني باتجاه الاراضي الزراعية ومايرافقها من انتشار ظاهرة الفقر ، تساهم في زيادة الضغط على الموارد الطبيعية ( الأراضي الصالحة للزراعة ، التربة ، المياه ، الغطاء النباتي ) وما يترتب على ذلك من زيادة في المشكلات البيئية والتي بدورها ستزيد من معاناة الفقراء .

## Abstract

The impact of sustainable development in rural poverty alleviation in  
Iraq

Prof.Dr.Bushraa Rmathan Yaseen

Basra University College of Education, for the Humanities

The elimination of one of the goals of sustainable development that meets the needs of present generation without harm future generations too meet their poverty.

The problem for research increasing rural poverty rates in Iraq *are relatively compared to urban areas.*

The study found the following results;—

- 1 . Decline in rural poverty rat from 39,3% in 2007 to 30.7 in 2012, but it is high compared to poverty in urban areas in Iraq.

**2. It can alleviate rural poverty through improving productivity and agricultural growth to reduce unemployment and work on infrastructure and social services development.**

**3. Agricultural development is facing challenges such as urban sprawl toward farmland ,and desertification,pollution,as well as population growth .**